

أكد أن أي انسحاب عسكري من العراق سيؤدي إلى فشل استراتيجي

الصميدعي لـ (الوك): العراق غير ملزم قانونيا بدفع أي تعويض أو تكاليف للقوات الأمريكية



واشنطن/ تصوير العوام

ويشأن اعداد الجالية العراقية في الولايات المتحدة ، قال الصميدعي ان عددهم قارب الـ ٢٠ الف حسب الاحصائيات الاخيرة . واضاف ان الجالية العراقية تعاني اجراءات وزارة الداخلية بخصوص اصدار جوازات السفر محطالبا بإصدار جوازات السفر من قبل السفارات من خلال تعيين موظف يمتلك صلاحية اصدار الجواز .

وعن موضوع تحمل العراق تكاليف وقود او اي امور اخرى تخص الجيش الامركي في العراق ، ومواضيع اخرى تخص الجالية العراقية والديبلوماسية العراقية سألتنا السفير سمير الصميدعي:

❖ ما موضوع تحمل الحكومة العراقية بعض تكاليف الجيش الأمريكي في العراق ؟

– يطرح الآن وبقوة داخل الكونغرس الأمريكي موضوع تعويض او تحمل الحكومة تكاليف وقود آليات القوات متعددة الجنسية في العراق وذلك لأن لدى العراق أرصدة مجمدة وهذا

لايعني ان العراق لايتحتاج تلك الارصدة بالعكس فان العراق يحتاج اضعافها في عملية

اعادة الاعمار.

وهناك تساؤلات ومقترحات داخل الحكومة الأمريكية والكونغرس بشأن ارصدة العراق المجمدة وحول المنح التي تقدمها الحكومة الأمريكية لشعب وحكومة العراق.هناك مقترحات تطرح بقوة داخل الكونغرس وهي ان تدفع الحكومة العراقية من ارصدها المجمدة تكاليف وقود الآليات العسكرية للقوات متعددة الجنسية في العراق وان تعتبرالمنح الأمريكية قرضاً وليس منحة، بيد أن الحكومة العراقية تؤكد تمسكها بأن تلك الأرصدة من الممكن الاستفادة منها في عملية اعادة الاعمار وتوفير الخدمات للمواطن العراقي، وهنا اود ان اركز على نقطة مهمة وهي في حالة تحويل المنح الى قروض فيجب ان تتحكم الحكومة العراقية بالمشاريع او يتم الاتفاق بين الحكومتين على المشاريع.

وإذ وافقت الحكومة العراقية على تحملها لتكلفة الوقود قد تطرح مشكلة اخرى من قبل

الإدارة الأمريكية، وهي دفع الحكومة العراقية مبالغ الذخائر التي تستخدمها القوات الأمريكية في العراق .

وعلى الحكومة العراقية ووسائل الاعلام العراقي والقانونيا غير ملزم بتحمل تكاليف الحرب على العراق او اي متعلق بوجود القوات الأمريكية في العراق ،

ولا اخفيك ان اللعبة سياسية وليست قانونية ونحن نحاول اقتناع الأمريكيين بأن هذا المقترح او الطرح غير مناسب وسنذكرهم بان الارصدة المجمدة لاتغطي العجز الأمريكي.

❖ هل لدى الأمريكيين صورة حقيقية عما

مايجري في العراق ؟

– الأمريكيون لايمتلكون الصورة الحقيقية لما يجري في العراق فننقل لهم اشياء مختلفة عما يجري في العراق ونحن هنا كدبلوماسيين

قال سفير العراق لدى واشنطن سمير الصميدعي أن العراق غير ملزم بدفع تعويضات للجيش الأمريكي او لاي قوة تعمل في العراق كجزء من القوات متعددة الجنسية.
واضاف الصميدعي في حديث لـ (المدى) ، من العاصمة الأمريكية: قانونياً ، العراق غير ملزم بدفع اي تعويضات او تكاليف الجيش الأمريكي في العراق كون القوات دخلت العراق بقرار من الأمم المتحدة.

واشار الى وجود افكار ومقترحات تطرح بقوة داخل الكونغرس الأمريكي بتحمل العراق تكاليف وقود آليات الجيش الأمريكي في العراق من ارصدة العراق المجمدة في البنوك الدولية .

كما اعلت عن وجود افكار ومقترحات اخرى داخل الكونغرس باعتبار المنح الأمريكية قروضاً للحكومة العراقية.

ونوه الصميدعي بأنه إذا وافقت الحكومة العراقية على تحمله تكلفة الوقود قد تطرح مشكلة اخرى من قبل الادارة الأمريكية بدفع الحكومة العراقية مبالغ الذخائر التي تستخدمها قواتها في العراق.

من جهة اخرى قال الصميدعي أن اي انسحاب للقوات الأمريكية غير مدروس سيؤدي إلى فشل استراتيجي كبير للولايات المتحدة الأمريكية ليس في العراق وإنما في المنطقة .

والرأواالتأثير في الكونغرس ، ونحن لدينا جهاز ضعيف والدعم المالي غير كاف فكيف بإمكان العراق الدفاع عن مصالحه مع الولايات المتحدة ، وإننا لا نريد ان أخوض بأسباب قلة العاملين وضعف الدعم المالي بالرغم من انني تحدثت مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية بشأن هذا الموضوع ولم نتلق الدعم الكافي حتى الآن.

❖ ماذا بشأن الجالية العراقية ؟

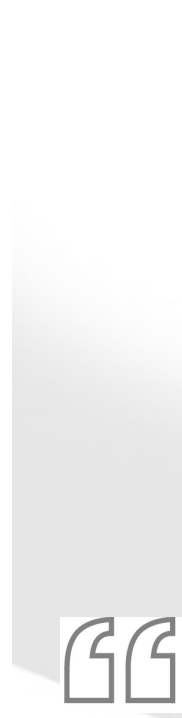
– لديها مشكلات في عملية تأخير اصدار جوازات السفر وشهادة حياة للمتقاعدين ، ومن خلال (المدى) اطلب اصدار جوازات السفر من قبل السفارة بشكل مباشر لتسهيل امور الجالية العراقية في اي دولة معينة من خلال تعيين موظف من قبل وزارة الداخلية العراقية يمتلك الصلاحيات بإصدار جوازات السفر.

هل تعتقداجراء تغييرات في السياسة الأمريكية تجاه العراق بعد الانتخابات الأمريكية القادمة .

– كدبلوماسي اتحاشى الحديث عن مثل هذه المواضيع لكي لاتعتبر تدخلًا في الشأن الداخلي الأمريكي ، ولأسيما هناك اختلافات حادة بين الديمقراطيين والجمهوريين بالنسبة للسياسة الأمريكية في العراق ، واعتقد ان أي فائز في الانتخابات لن يغير السياسة الأمريكية بشأن العراق ، كما من الصعب جدا على الفائز بالرئاسة الأمريكية سحب القوات الأمريكية من العراق بشكل غير مدروس، والانسحاب سيؤدي الى فشل استراتيجي كبير للولايات المتحدة ليس في العراق وإنما في المنطقة ، كون ان من سيفوز لاينظر الى موضوع الانسحاب من الزاوية الانتخابية وإنما من الزاوية الواقعية .

❖ كيف ترى موقف دول جوار العراق تجاه ما يحدث في البلد ؟

– للأسف الموقف سلبي، وإننا في واشنطن رئيس مجلس الشراء العرب لدورته الحالية ودائما ما اتحدث للسفراء العرب عن الدور العربي في العراق وأحثهم على فتح سفاراتهم في بغداد ، و مساندة العملية السياسية ، وللأسف ظهر الموقف العربي في مؤتمر دول جوار العراق الأخير الذي عقد في الكويت أجولاً وغير متحم ، واستغرب كون الدول الأوروبية والاجنبية فتحت سفاراتها ولايجد في العراق سفراء عرب ، فضلا عن قضية الديون التي لاتزال الدول العربية متمسكة بدفع العراق لها بينما نادي باريس شطب الكثيرمن الديون ،وعلى بعض الدول العربية وغير العربية المتجاوزة للعراق ان تترك الشأن الداخلي العراقي وإن "يحمونا" من الأرهاب القادم .



ومتطلباتهم فضلا عن ان السفارة تقوم بما يمكن ان تقدم المساعدة لهم

فالألاجئ العراقي يشكو من العملية الروتينية التي وضعتها وزارة الداخلية في عملية اصدار جوازات السفر، وبصرache العراقيون هنا يمتلكون وطنية عالية ولديهم الرغبة بالعودة لبلادهم بعد استقرار الوضع الأمني في العراق

❖ ما أبرزالمشكلات التي تواجهها سفارتكم ؟

– نواجه مشكلات أكثر من الجالية العراقية لقلة الموارد والعاملين ، فالعاملون في السفارة هنا لايتجاوزن أكثر من (٦) اشخاص بينما السفارة الأمريكية في بغداد يصل عدد موظفيها الى ٦ آلاف موظف ، ولأسيما ان القدرات التي تصدر في واشنطن تؤثر في العملية السياسية في العراق ، فلندا يجب ان يتوفر ملك اعلامي وسدبلوماسي واداري ، فعلى سبيل المثال السفارة السعودية هنا في واشنطن لديها عشرات الموظفين والمالك الاعلامي فيها سفارة اكثر من ٢٠ اعلاميا . ولدى السفارة ميزانية هائلة ، وجميع السفارات العربية والاجنبية هنا لها ميزانية هائلة ما يساعدها في التأثير في الاعلام وصانعي

وز

الذين مثلك دائما

مانوضح حقيقة مايجري في العراق للشعب الأمريكي ، ونحاول ان نوضح لهم مايجري وكيفية معالجته ، وفرصتنا الوحيدة هي الندوات واللقاءات الصحفية .

❖ وكم اعداد اللاجئين او الجالية العراقية في الولايات المتحدة ؟

– الولايات المتحدة اقل الدول استقبالا للاجئين العراقيين ، وهناك خلافات بين الخارجية الأمريكية ومجلس الامن القومي الأمريكي بالسماح لدخول العراقيين، والخاصة التي تصدر في واشنطن متطلب بتسهيل عملية دخول العراقيين للولايات المتحدة بينما الامن القومي متشدد بهذا الموضوع ، و حكومة الولايات المتحدة دائما ماتعرض للانتقادات من الداخل والخارج بشأن موضوع اللاجئين العراقيين ، وحسب اخر احصائية وصلتنا فقد قارب عدد اللاجئين العراقيين او الجالية العراقية في الولايات المتحدة الـ (٢٠) ألفاً ولدينا دبلوماسي يتابع اعداد اللاجئين

مطالبات برلمانية لاتخاذ إجراءات استباقية لمواجهة موجات الجفاف في العراق



شهدت شحة كبيرة في سقوط الأمطار في عموم البلاد وكانت معدلاتها متدنية جداً قياساً بالسنوات السابقة وبلغت نسبتها /٣٠/ بالمئة من المعدل العام لسقوط الأمطار في العراق".

وقال البيطخ إن" لشحة المياه هذه نتائج كارثية تتضح معالمها من خلال تلف المحاصيل الزراعيةو تراجع اعداد الثروة الحيوانيةو هجرة السكان باتجاه التجمعات السكنية، و ازدياد مساحات التصحر والكثبان الرملية، وتكرار العواصف الرملية، و زيادة معدلات التلوث في البيئة".

وتابع" توقف منظومات الطاقة الكهربائية في سدي الموصل وسامراء سيؤثر في النشاط الصناعي والبنى التحتية كمحطات تصفية المياه ومصافي النفط، إضافة لشكل الصرف الصحي التي من المتوقع ان تحدث لتسببات الواقعة على سفنتي دجلة والفرات والتي ستؤدي إلى تلوث نوعية المياه حيث تبلغ نسبة التلوث نحو (١٨٠٠) مغ/لتر الآن في حين ان المعدل العالي نحو(٨٠٠) مغ / لتر".

وتوقع إن" تعود الاموار للجفاف تدريجيا إذا لم تتوفر لها كميات كبيرة من المياه للمساعدة في عملية احياء هذا النظام البيئي المتغير، ولنهذه الحالة اعكاسات خطيرة على البيئة والسكان والثروة الحيوانية.

كما توقع ان تختفي أنواع كبيرة من الاسماك من شط العرب ، قائلا : ستؤدي زيادة الملوحة الناجمة عن انخفاض المياه بهلاك سلالات كثيرة من الأسماك التي تقوم بالتكاثر في بيئة منخفضة الملوحة قبل هجرتها نحو مياه الخليج العربي.

نتوقع من انحسار للمناطق الخضرة هو التغيرات المناخية التي سببت موجة الجفاف والتي ضربت دول المنطقة ومنها العراق نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وانحباس الأمطار.

ورأى البيطخ ان ظاهرة الجفاف من أخطر الظواهر الطبيعية لانعكاساتها المدمرة على الثروة الزراعية والحيوانية والسكان والبيئة ونوه بان بعض دول الجوار تعمل على ابتزاز العراق من خلال مطالبتها بمبادلة الماء بالبتترول متجاهلة ان دجلة والفرات هما نهران دوليان فيهما ثروة طبيعية

جارية تمر في أكثر من دولة وتخضع للاتفاقيات الدولية بينما النفط يعتبر من الثروات الطبيعية الثابتة المخزونة تحت الارض ضمن حدود السيادة الدولية.

واوضح عضو اللجنة الزراعية انه من المتوقع ان يكون مستقبل المياه في المنطقة غاية في الخطورة بالشكل الذي

ايضا بإبعاد الخطط الوطنية والبيانات المعتمدة على اجهزة الاتذار المبكر بتقديم المعلومات لأصحاب القرار عن الظواهر الطبيعية، كالجفاف وشحة المياه فضلاً عن تقييم احتياطي الطوارئ والأغذية للمناطق المتضررة.

واضاف" ان الناضر في وقت سابق الى ارض العراق لا يرى الا مساحة من الخضرة الداكنة تعكسها بسائتين النخيل والاراضي المزروعة على امتداد نهري دجلة والفرات ولا عجب ان يبقى مشهد الخضرة عنوان البلد الدائم برغم كل الحروب المتلاحقة والكوارث التي مرت على العراق"

وتساءل البيطخ هل يمكن لمشهد الخضرة هذا ان يتراعى للناظر بعد عقود لاحقة من الآن ام يكون مشهد المستقبل ارضا يابسة لم يشهدها العراق القديم منه والحديث.

واجاب عضو لجنة الزراعة على ما تساءل به بالقول " ان السبب وراء احتمال حصول ما

وصف بأنه مسيء علاقة البلدين

مسؤولان سابقان في الخارجية الأمريكية يتهمان حكومتها بالتورط بقضايا فساد في العراق

OTA، يرمي إلى تقديم المساعدة والتدريب لهيئات مكافحة الفساد العراقية. وقد حل في كانون الأول الماضي.

وفي السياق ذاته اتهم بيرنان وزارة الخارجية الأمريكية بعدم الاستجابة إلى تقرير فريق عمله، الذي صنف سوريا بأثر رجعي لأن مسؤولين في الوكالة قالوا إن هذا الأمر قد يضر بالعلاقات الثنائية مع العراق، كما أن توصيات أخرى رفعها فريق العمل أقيمت سرياً، ومنها تقييم سلبى عن أداء لجنة مكافحة الفساد المشتركة ، كما قال بيرنان.

وتشيرتقارير صحفية إلى أنه في تموز من عام ٢٠٠٧، توصل فريق عمل مكتب المحاسبة والشفافية إلى أن غرض تلك اللجنة الوحيد كان تشكيل منبر لتلقي الشكاوى ضد القاضي راضي حمزة الراضي، رئيس هيئة النزاهة في بغداد الذي يعدة كثير من المسؤولين الأميركيين بأنه أكثر الشخصيات فعالية في كشف الفساد والخرقوات إلا أن المعلومات التي أصدرتها السفارة الأمريكية فيما بعد، كما قال بيرنان، تجاهلت تقييم فريقه و"أخفقت حتى في الإشارة إلى طبيعة الكارثة التي مثلتها اللجنة"، معبرا عن أسفه لقيامه بتصديق تقرير السفارة العاكس لأفضل تقييماته.

من جانبه، قدم مائل المزاعم نفسه، وزاد أن الولايات المتحدة أدرت ظهورها للعراقين الذين هربوا إلى الولايات المتحدة بعد تلقيهم تهديدات لأنهم تابعوا قضايا فساد،

ويذكر أن الصحفية نقلت عن رئيس لجنة السياسة الديمقراطية السيناتور بايرن دورغن، قوله إن هذه الشهادة كانت حاسمة في ضوء التشريع المقبل الذي سيخصص ما يزيد عن ١٧٠ مليار دولار للحرب في العراق وأفغانستان. وتعليقاً على ذلك ذكر عضو لجنة التخصصات المالية دورغن التي يتوقع أن تصادق على التخصص الخميس المقبل، أن "من السخرية المرة أن تقوم بتخصيص المال يوم الخميس المقبل، أو أننا خصصنا مالا في الشهر الماضي أو العام الماضي ومن الواجب المصادقة على هذه الميزانية حال الانتهاء من التحقق في هذا الموضوع؟

بغداد / المدى

ذكرت صحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر،امس الثلاثاء، أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تجاهلت مرارا حالات الفساد الإداري في العراق، ويحتمل أنها ستبقى على سريه معلومات محرجة كي لا تقوض علاقاتها ببغداد، بحسب ما قال موظفان سابقان في الخارجية الأمريكية للجنة في الكونغرس أمس الأول.

وقالت الصحيفة إن "أثر بيرنان، الذي خدم لمدة قصيرة في العراق رئيسا لقسم مكتب المحاسبة والشفافية في العام الماضي، وجيمس مائل، الذي عمل مديرا للكادر، ابلفا أمس الأول الاثنين لجنة في مجلس الشيوخ أن مكتبهما يفتقر إلى الطاقم اللازم كما جرى تجاهل تحذيراته وتوصياته".

وذكر بيرنان للجنة السياسة الديمقراطية في مجلس الشيوخ، أن سياسات الخارجية الأمريكية "لا تتناقض ومهمة بعثة مكافحة الفساد وحسب، بل أسهمت بنحو غير مباشر في ذلك وسمحت بالفساد أن يضرب أعلى المستويات في العراق".

وأدعى بيرنان أن "وزارة الخارجية منعت مساعداً من الكونغرس زار بغداد من التحدث إلى الموظفين بزعم أنهم كانوا مشغولين جدا" لكنهم (الموظفين) كانوا "يشاهدون أفلاما في السفارة، وعلى حواسيبهم" في إشارة إلى كونهم بلا عمل هناك، مبيّنا أن حجم عملهم انخفض بنسبة كبيرة جدا.

التي ذلك نقلت الصحيفة عن نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، توم كيسي، قوله إن الإدارة تأخذ قضية الفساد على محمل الجد،" مشيراً إلى أنها سمت مؤخرا لورنس بينيديك، منسقا لمبادرات مكافحة الفساد في السفارة الأمريكية ببغداد.

فيما اعتبر كيسي أن تعيين بينديك "إيضاح آخر على أننا نعمل في مستويات عالية جدا لساعدة" العراقيين على التعامل مع هذه القضية، وأن الطريق. فالظروف الجيائية باتت الآن تطرق محاور منجساتها، بأزرها وفورانها لعيون على التدمر والاستياء والتملل من ختقة

تطلبك بالزبد من الهمة العالية للوصول الى المكان الذي تريد، ولأسيما إذا كنت متوجها الى الباب الشرقي ومن ثم تتطلق الى التفكير بالصعوبات الأخرى التي تواجهك..وهكذا أصبحت حياتنا اصعب ولك في المشي هي مشاهدة عشرات الاشخاص، الذين يصفون على هذا المسير نوعاً من التعارف والمصاحبة في هذا المشوار الذي بدأت تتكاثف صعوباته يوما بعد اخر، وذلك بسبب انسداد المسالك (والدرايين) حتى بقيت (ديونة) واحدة للنفاد، فيمجرد ما تعدى منطقة التدريب حتى تصل قبل الجسر الرابط بين منطقة ٤ نيسان وطريق المشتل والقتاة وبعدها انت مخير بين ان تعبر الجسر الذي يخرجك الى وجه حياة اخرى تطالبك بالزبد من الهمة العالية للوصول الى المكان الذي تريد، ولأسيما إذا كنت متوجها الى الباب الشرقي ومن ثم تتطلق الى التفكير بالصعوبات الأخرى التي تواجهك..وهكذا أصبحت حياتنا اصعب

ريق

تتسكب بعض قطرات المأمول على أفئدة الواقع، فستسرح بومضة ذات فسحة ترق لحائلا الظروف تحت مخدة النسيان، وإن لا تصحو على صباحت مائلة تأخذ امتداداتها من سرح حياتنا. هذه الزحامات تزيد من صعوبة الوصول الى مكان العمل، أو الانتقال من مكان إلى آخر، وهي صعوبة تصاف الى فاتورة حياتنا التي بدأت تتآزم وتتفاقم اثاقها يوما بعد آخر مسجلة صفة جديدة من الهم تقف على اعتبار حياتنا والتي بدأ يعورها الشقاء الكثير لبعضنا في هاجس الحلول القلقة للخروج من هذه الحياة الصعبة. وهذا الحال يذكرنا باحد آيات الشعراء القدماء: وتفرق البعداء بعد مودة.
صعب فكيف تفرق القرياء

ط

الصيدعي

مطعم مأكولات النعمان، بعد اضافة خطوط داخل فروع منطقة الحبيبية، وبالقرب من دائرة كهربية مدينة الصدر الحديثة ، وبعدها مسافة ٥٠٠ متر تقريبا، توجد خطوط خارج حدود الخلق الحكومي ، اضافة الى الخلق المدني، ووصول الى قطع منطقة الجسر، المنزل من القناة مجاور ضمضار العابد، واعتقد انه سوف تنشأ على الطريق خطوط جديدة تسهم في كمنس وتنظيف جيوب المدينة، واطافة صفة جديدة من المعانة اليومية على اعقاب ابواب حياتنا. فعندما كنت اصل الى الباب الشرقي برمحة واحدة او مرحلتين، الآن أصبحت ٥٠٤ مراحل، ناهيك عن المشي والتختل) الاجباريين خوفاً من الرصاص الطائش، والسلوى الوحيدة

بين فئمة

الخطوط والمسافات، كي نبتعد ونعزل اكثر، وهذا ما نلسمه في حياتنا العيشية اليومية، فلو نظرنا الى خارطة مدينة الصدر وبقية مناطق العاصمة ستلاحظ الكثير من الخطوط التي قطعت اوصال الطريق ضمن تجزئة مبتكرة، والخط الجديد الذي اطلق عليه اسم (صيانة داخل) انشئ قبل ايام وهو محصور بين قطاعي (١) و(٣) وهو قريب من ساحة مظهر وبداية مدخل شارع الداخل في المدينة، وقد سبقتها خطوط ضمن التجزئة المبتكرة والمخترفة لقوانين وانظمة المرور والسير العامة.

وقبل ان يكون خط ساحة الحمزة في الحبيبية الى الباب الشرقي بعد اغلاقها بسبب الاحداث الاخيرة، استحدث خط جديد من

طالب فوم
قرأت خيرا عن معرض للطائرات الكهربائية نظم بالقرب من مطار كالفورنيا بامريكا، يقول نص الخبر: ان الجهود جارية لتصميم سيارة بر جوية قادرة على الطيران، وهذه المجموعة تابعة لشركة بونيف في تصميم عربة طائرة يكون بمقدورها قطع مسافة ٣٠٠ ميل برا وجوا ، في المرة الواحدة وهي تتملك المنظمة تحديد المواقع في اثناء سفرها، ما يتيح لسائق الطيار . الطيران من دون الحاجة الى تلقى تدريب، ويفضل تلك السيارات اصبح العالم قرية واحدة، ويقول الخبر الذي تناقلته الوكالات الاخبارية ان العالم يخترع ويبعد في معارضه لتقريب الزمن والمسافات.. ونحن في بلدنا نجزئ